



مداد قلم ونبض قضية

403

السنة التاسعة

7 آب 2021 - 28 ذو الحجة 1442

صحيفة حبر
تحاور رئيس
الائتلاف الجديد

08

محمد عثمان..
من الإعاقة إلى
مهاجم كرة القدم

12



قصف مدفعي يطال مدينة إدلب لأول مرة منذ أشهر

تعرضت مدينة إدلب صباح اليوم السبت 7 آب/ أغسطس لقصف مدفعي من قبل حواجز ميلشيا نظام الأسد المتمركزة جنوب شرق محافظة إدلب، بالتزامن مع استمرار القصف ريفها الجنوبي و ريف حلب الجنوبي والغربي...



اليونيسيف توقع اتفاقية مع جامعة تركية

أعلنت منظمة رعاية الطفولة اليونيسيف، أمس الجمعة، عن توقيع اتفاقية مع جامعة كوتاهيا دولوبينار التركية، وذلك بهدف تدريب 12 ألفاً من المعلمين السوريين المتطوعين في المدارس التركية...



وفد روسي يجتمع بأهالي درعا ويقدم لهم عرضاً

أجرى وفد روسي اليوم الجمعة اجتماعاً تفاوضياً مع أهالي محافظة درعا بهدف التوصل إلى حل لخفض التوترات. وبحسب مصادر إعلامية فإن وفداً روسياً اجتمع مع وجهاء محافظة درعا...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



صحيفة حبر تحاور السيد سالم
المسلط بعد رئاسته الائتلاف

08

07

تفاقم الأزمة السكنية في
الشمال السوري

05

في الاستشارة وفهمها
الخاطئ

04

درعا.. للحلم بقية

03

فريق سوري يحقق نقلة نوعية
بالأطراف الصناعية

14

مخالفات المحلات التجارية
تجعل مدينة أعزاز منبعاً للحوادث

11

الفن في الشرق لا
يتنفس الحرية (1)

16

درعا إلى الواجهة من جديد

15

ورشة حوارية في عفرين
تخص توجهات المرأة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

إيران والأعداء الجدد

انضمت الدول الصناعية السبع بما فيها الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في توجيه الاتهام لإيران باستهدافها ناقلة النفط (إم تي ميرسر ستريت) المملوكة لرجل أعمال إسرائيلي في بحر العرب، وعلى الرغم من أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكية (بليكن) كانت واضحة بوجود رد على إيران وصفه (بالوشيك) والجماعي، إلا أن طهران تعهدت بالرد على أي مغامرة ضدها مع إنكارها للاتهامات الموجهة ضدها.

طهران التي تدير حربًا خفية مع إسرائيل بالمنطقة ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها المصالح الإسرائيلية، كما أن إسرائيل لا تخفي عملياتها ضد إيران في المنطقة، إلا أن الإسرائيليين في هذه المرة يحاولون أن يكون الرد جماعيًا على طهران، لا سيما أن حالة التملل من سياسات إيران غدت مساعدة في حشد هذه القوة لأسباب لا تتعلق بالمخاوف الإسرائيلية التي لم تعد تهم بعض الدول، بل هناك ما هو أهم وأكبر على الساحة الدولية وللإيرانيين يد فيه.

المسألة الأهم تتمثل في تهديد إيران المتكرر لخطوط الملاحة البحرية واستهدافها لشحنات النفط، في تلميح واضح لانزعاجها من العقوبات الأمريكية على أهم قطاعاتها الاقتصادية، وهذه السياسة تشكل تحديًا كبيرًا للنظام الرأسمالي الغربي القائم على الأسواق المفتوحة وحرية الإمدادات والعرض والطلب، وهذه الأفعال قد تسبب لبعض الدول مستقبلًا مشكلات اقتصادية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تعدّ نفسها المظلة التي تحمي خطوط التجارة الدولية وشحنات الطاقة.

من جهة أخرى تعتمد طهران في هجماتها حسب التحقيقات على استخدام طائرات الدرونز التي تطورت صناعتها على يد الإيرانيين بشكل لافت، وهو ما يشكل تهديدًا لوجود القوات الأجنبية في مناطق التماس مع الميليشيات الإيرانية في العراق وسورية وإسرائيل ودول الخليج، هذا بالإضافة إلى تطور قدراتها في الهجمات السيبرانية.

كما أن إيران اليوم لها دور مهم في العديد من ملفات الشرق الأوسط ومنها سورية والعراق ولبنان واليمن، وهذه الدول شكلت أزماتها ارتدادات أثّرت في باقي الدول وخصوصًا الأوروبية وعلى رأسها مشكلة اللاجئين، وتساهم اليوم طهران في ملفاتها على أوراق نفوذها في الشرق الأوسط.

فهي تعرقل تشكيل الحكومة اللبنانية عبر حلفائها، وتدعم الحوثيين في مواجهة الشرعية اليمنية، وتمسك بالقرار العراقي، وتعطل الحلول السياسية في الملف السوري.

إضافة إلى ذلك تنشط في كل من سورية ولبنان وعبر خلايا حزب الله عملية إنتاج المخدرات والحشيش وتصديره للخارج، وقد اتهمت عدة تقارير دولية النظام السوري وحزب الله المدعوم من إيران بذلك، حيث تمتد إمبراطوريات التهريب من أمريكا اللاتينية إلى الشرق الأوسط.

هذه الأسباب وغيرها قد تدفع بعض الدول للمشاركة في حفلة تهذيب إيران على الرغم من أن كل المؤشرات تتحدث عن عملية حفظ لماء الوجه كون أن بعض الدول الأوروبية تسعى لإعادة الاتفاق النووي بين الأمريكيين والإيرانيين لنصابه السابق كما كان قبل تمزيقه من قبل ترامب.



في الاستخارة

وفهمها الخاطئ

علي سندة

”أجربنا استخارة وتبيّن أن الأمر غير مريح، وآخر يقول: البارحة نمت ورأيت كوابيس لذلك غير موافق على الخطوبة“.. إلخ من فنون الاستخارة وأحوال المستخيرين وأقوالهم وأحلامهم وحوادثهم، فهل الاستخارة تكون بهذه الطريقة؟ وبمعنى آخر هل الاستخارة كن فيكون أو لها علامات إيجابية قبل العمل إن حدثت أكمل المستخير حاجته، أو

علامات سلبية قبل العمل إن حدثت أحجم المستخير عن حاجته؟

أولاً- الاستخارة لغة هي طلب المساعدة أو الاستعطف، أمّا اصطلاحاً فهي أن نطلب من الله أن يُمّن علينا بالخيرة والصّلاح في شيء ما نُریده بشدّة في أمور الحياة العامّة، سواءً كان عملاً أم زواجاً أو إقداماً على أيّ فعلٍ جديدٍ.

ثانياً- الاستخارة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَفِدُّكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَأَقْضِهِ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ، (وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ)، وَفِي رِوَايَةٍ (ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ).“ ثالثاً- يعتقد الكثير من الناس أن الاستخارة مخصصة لأمر بعينه خاصة للزواج، وهذا أمر غير صحيح، إذ إن الاستخارة متاحة لأي أمر يعتقد فيه المؤمن أنه مهم بالنسبة إليه، فيستخير الله به مسلماً أمره له وحده، كالدراسة، أو شراء سيارة.. إلخ.

رابعاً- هل للاستخارة علامات؟ هنا منبع الفهم الخاطئ للاستخارة، إذ إن بعض الناس يوكل من يستخير له لأنه لا يعرف، ثم يأتي الموكل بالاستخارة، وربما يكون مساء قد أكل وأثقل على معدته ورأى شياطين الإنس والجن والكوابيس، فيقول لصاحب الاستخارة الأمر لا خير فيه ولا مصلحة لديك بالأمر الفلاني لأنني مضر بك، والعكس صحيح، إذا كان المستخير نفسه هو من يستخير، إذ عندهم الاستخارة مرتبطة بالمنام. إن الاستخارة هي تسليم الأمر كله لله، ولا علاقة لها بالمنامات أو الحوادث، وعلى الإنسان حين يستخير أن يقوم بالعمل الذي استخار لأجله لا أن ينتظر المنامات وحوادث الأيام، لقوله تعالى: ”وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون“ وهنا رب العالمين يبسر على العبد غايته، أو تُخلَق أسباب بمشيئة الله وحده تجعله يتراجع عمّا بدأه، وهكذا تكون الاستخارة بتسليم الأمر لله ثم العمل لا انتظار المنامات، وكما أن الاستمرار في الأمر الذي استخار فيه المؤمن ربه فيه الخير فالتراجع فيه الخير أيضاً، لقوله صلى الله عليه وسلم: ”عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَهُ مَا يَحِبُّ حَمْدَ اللَّهِ وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إِلَّا الْمُؤْمِنُ.“ والحمد لله رب العالمين.





تفاقم الأزمة السكنية في الشمال السوري نتيجة

الهجوم الشرس على جبل الزاوية

■ عبد الله إسماعيل ■

المنطقة أصبحت صغيرة جدًا على عدد السكان الذي يتزايد يومًا بعد يوم بسبب الحملات الشرسة التي ينفذها النظام السوري وحلفاؤه على الشمال السوري. لم تعد العائلة السورية في الشمال السوري تجد مكانًا تستقر به بعد تهجيرها من بيوتها إلى مناطق لا أحد يسأل عنهم فيها ولا يجدون مأوى يلجؤون إليه، وإن وجدوا سيجدونهم بمبالغ طائلة جدًا، إذ لاحظنا بالفترة الأخيرة بعد الهجوم الشرس على مناطق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي تزايد التضخم السكاني في محافظة إدلب والمناطق التي بجوارها، حيث يعدها اللاجئين أماكن شبه آمنة بنسبة ٥٠% عن للمناطق الأخرى.

يوميًا نشاهد حركة النزوح من ريف إدلب الجنوبي إلى مناطق لا يوجد فيها رحمة من قبل سكانها الأصليين الذين يطلبون من المهجرين مبالغ طائلة من أجل مسكن لا تتجاوز مساحته مساحة حمام صغير تسكنه أكثر من عائلة، ليتقاسموا إيجاره ويخفف عنهم المصاريف. أصبح إيجار المنزل سنويًا يزيد عن عشرة بالمئة من سعره الأصلي، أي أنه يفوق ما يمكن لأصحاب الدخول المتوسطة أن يتمكنوا من دفعه، فكيف على المهجرين أن يحصلوا على مسكن آمن بمبلغ لا يستطيعون دفعه، ليستغل أصحاب العقارات حاجة الناس المهجرين للمسكن، وتفاقم الأمر بوجود أشخاص نُزعت الرحمة من قلوبهم لتأجير الخيم للمهجرين.

وفي حديث خاص مع صحيفة (حبر) يقول (أبو عبد الله الشامي) المهجر من ريف إدلب الجنوبي صاحب الخمسة وثلاثين عامًا: "خرجتُ مع عائلتي من تحت القصف والتدمير خائفًا على أطفالي وزوجتي من الموت، متوجهًا إلى مدينة آمنة، وحطتُ بي الرحال في محافظة إدلب، وبقيت يومين متتالين أنام مع عائلتي في سيارتي المتواضعة في الشارع؛ لأنني لم أحصل على مسكن أقيم به، وبعد محاولات عديدة لزيارتي المكاتب العقارية حصلتُ على مسكن غرفتين ومنافعهم بإيجار شهري يقدر بـ ١٠٠ دولار شهريًا وبعقد لا يتجاوز الثلاثة أشهر، مع دفع نصف إيجار المنزل للمكتب الذي قام بتأمين المنزل لي؛ وكل تجديد للعقد بعد ثلاثة أشهر مُلزم بالدفع للمكتب مقدار نصف إيجار المنزل."

وأضاف (أبو عبد الله) أن حاله مستورة والحمد لله، لكن يوجد الكثير من النازحين من ريف إدلب الجنوبي خرجوا من منازلهم ولم يكن لديهم أي شيء يمتلكونه، وهم الآن موجودون إما في الأراضي الزراعية أو في المخيمات غير المدعومة، والكثير منهم لا يجدون طعامًا يتناولونه يجعلهم صامدين أمام هذه الحياة المرة، ولا يوجد رحمة ولا وجدان من أي شخص موجود يقدم المساعدة، إلا من رحم ربي.

يحظى الشعب السوري في الشمال بفرصة للحياة عندما ثار من تحت الظلم والاستبداد للعيش بحياة كريمة كما تمنى ذات يوم، لكنه لو كان في جزر (الواق واق) لاستطاع أن يحظى بعدالة السماء، واستطاع أن يتحصن بشجر الحور، وأن يجد في شجرة جوز الهند ما يأكل ويشرب، ولرسم حدوده بشجر الكينا، وحصل على حرته دون زحمة الصواريخ والتهجير المستمر ودون أن يحتاج إلى حكومة لم تقدم له أي شيء، والأهم لن يكون بينه لا سارق ولا متعدي ولا غني ولا متسلق على ثورته.



رئيس بلدية ولاية تركية ينفذ تهديده ويرفع الفواتير 10 أضعاف للسوريين

نفذ رئيس بلدية ولاية بولو التركية تانجو أوزجان تهديده برفع فواتير السوريين 10 أضعاف، رغم الدعوات لمحاكمته بسبب تحريضه ضد اللاجئين السوريين.

وأعلن مجلس بلدية بولو التركية عن رفع رسوم فواتير الماء والنفايات الصلبة 10 أضعاف على الأجانب ومنهم اللاجئون السوريون، وذلك بعد أيام من إعلان رئيس البلدية أنه سيقدم اقتراحاً على مجلس المدينة بفرض رسوم قدرها عشرة أضعاف على فواتير المياه الخاصة بالأجانب، في إشارة إلى اللاجئين السوريين.

مصدر يكشف عن انشقاق 900 عنصر من حركة أحرار الشام

كشف باحث ومحلل سوري عن عملية انشقاق كبيرة وقعت ضمن صفوف حركة أحرار الشام، في ظل الخلافات الداخلية التي تعصف في الحركة منذ قرابة سنة.

وبحسب الباحث والمحلل السياسي المعارض (فراس فخّام)، فإن قرابة 1000 مقاتل انشقوا عن الحركة، وانضموا إلى الجيش الوطني السوري. وقال فخّام الخميس في منشور على صفحته على فيسبوك: "إن قرابة ٩٠٠ مقاتل من أحرار الشام وقادة بارزين يلتحقون بالفيلق الثالث ضمن الجيش الوطني السوري".

شكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الثلاثاء الماضي منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) لدعم بلاده في مكافحة الحرائق.

وكتب أردوغان على حسابه في تويتر: "أتقدم بالشكر باسم شعبي لكافة الدول الصديقة والمنظمات التي أعربت عن دعمها وتعازيها وتمنياتها بالسلامة، أو أبدت استعدادها للمساعدة، أو أرسلت المساعدات لمكافحة تركيا حرائق الغابات."

كما أرفق أردوغان تغريدته بصورة تضم 83 علم دولة ساهمت في مكافحة حرائق الغابات في تركيا، وشعارات 10 منظمات دولية، من بينها الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، واللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر.



أردوغان يشكر الدفاع المدني السوري

نقلت مصادر أردنية عن الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الأردنية عامر السرطاوي: "إن معلومات وردت للعاملين في إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية والجمارك العاملين في معبر حدود جابر حول محاولة تهريب كميات كبيرة من الحبوب المخدرة بواسطة إحدى مركبات الشحن".

وأضاف السرطاوي أنه "خلال عمليات التفتيش التي جرت للشاحنة تم العثور على نصف مليون حبة مخدر أخفيت بمخابئ سرية داخل ماكينة صناعية".



الأردن تضبط 500 ألف حبة مخدر عقب إعادة افتتاح معبر نصيب

ورشة حوارية فاي عفرين تخص توجهات المرأة السورية

أميمة محمد

انطلاقاً من تعزيز ثقافة السلم الأهلي وترسيخ مفاهيم الحوار، أجرى مركز حرمون للدراسات المعاصرة ورشة حوارية، مطلع الأسبوع الفائت (1 و2 آب/ أغسطس)، تحت عنوان: "توجهات السوريات في مناطق التداخل العربي الكردي"، وذلك في مدينة عفرين شمال حلب. شارك في الورشة قرابة عشرون امرأة من المكونين العربي والكردي، ويعتبرن من السيدات الفاعلات في المجتمع.

وكون منطقة الشمال والشمال الشرقي غنية إثنيًا ودينيًا، شهدت تغيرات كثيرة خلال عقد من الزمن، أدت إلى تصدّعات في المجتمع تُهدد السلم الأهلي، وبشكل خاص ما يتعلق بالإشكالية الإثنية بين المكونين العربي والكردي في المنطقة، وقد سببت مشكلات متعددة، أدت إلى توتر العلاقات بين السكان. التقت صحيفة حبر مع (حنين السيد) المدربة في الورشة، التي أخبرتنا عن النقاط المهمة التي تم تناولها قائلة: "طرح خلال الورشة الحوارية موضوعات مختلفة أهمها مفهوم السلم الأهلي والعيش المشترك والأمن الاجتماعي في عفرين، واستخدمت المقارنة الإثنية بناءً على آراء السيدات المشاركات واستجابتهنّ، كما تناولت أيضًا الأمور التي يجب القيام بها لتعزيز حالة السلم الأهلي، ومناقشة أكثر الممارسات التي يمكن أن تحظى بقبول مجتمعي ودعم محلي، ويصلح اتخاذها كأرضية لأي تدخلات محتملة." وأشارت (السيد) إلى أهمية النقاش المطروح بسبب تنوع أشكال المشكلة الإثنية، وخاصة في عفرين إثر التغيّرات الكبيرة التي طرأت على التركيبة السكانية، حيث نزح معظم أهلها، ولجأ إليها كثيرٌ من العرب الهاربين من قصف النظام السوري وحلفائه بعد تدمير منازلهم، وبالتالي حدث تباين كبير في النسبة السكانية تبعه مشكلات عديدة.

وعن أهم العوامل المؤدية إلى زعزعة السلم الأهلي، تخبرنا (دعاء العبدو) وهي من المشاركات في الندوة بأن "هناك عدة أسباب لزعزعة السلم الأهلي في عفرين، منها غياب القوانين والقواعد، وانتشار الأسلحة في متناول أيدي الناس، كذلك الفوضى وانعدام الأمن الذي يهدد تماسك المجتمع على كل المستويات، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية."

من جانبها لفتت (سندس فلفة) إحدى المشاركات أيضًا إلى أن "الانقسامات وحالات الاقتتال، وعدم وجود مؤسسات أو هيئات أو جمعيات تعنى بالسلم الأهلي، وضعف ثقافة حقوق الإنسان بين الناس، وعدم محاسبة المسيئين بشكل جدي، أدت إلى حالة عدم الاستقرار وزعزعة السلم الأهلي." دور النساء الفاعلات في تحقيق السلم الأهلي:

وأكدت المشاركات أهمية دور المرأة في ترميم السلم الأهلي وسعيهنّ لذلك، كلّ من مكانها وعملها، كما تم اقتراح مجموعة من الأفكار التي تُعزز ثقافة التماسك المجتمعي وإعادة الثقة بين المكونات، مثل إشراك المكونات المتنوعة في صناعة القرارات الخاصة بالحياة العامة للمدنيين، وفتح قنوات اتصال للتواصل والحوار بشكل مستمر، إضافة إلى العمل على نشر فكر المواطنة الفاعلة والهوية الوطنية، مع تنبيه بعضهنّ على عدم وجود اطلاع كافٍ على الوسائل المساعدة في تحقيق ذلك.

وعن الدور الذي يجب أن تقوم به منظمات المجتمع المدني للحفاظ على التماسك الاجتماعي، من وجهة نظر السيدات، اقترحت بعضهنّ تهيئة كوادر مهنية مُدربة، تمثّل كلّ التنوع الديني والطائفي والإثني والسياسي في المنطقة، ومن شرائح عمرية مختلفة، لنشر قيم حقوق الإنسان والديمقراطية والمواطنة. وتكمن أهمية الورش والجلسات الحوارية في تلك المواضيع في نشر الوعي والقصص الواقعية التي تتحدث عن العيش المشترك، والعمل على محاربة أشكال التمييز والتعصب، وبناء جسور التواصل بين السوريين العرب والكردي في المجتمع المدني الواحد.



صحيفة حبر تحاور السيد

سالم المسلط بعد رئاسته الائتلاف الوطني

■ عبد الملك قرّة محمد ■

أجرت صحيفة حبر حوارًا مع السيد سالم المسلط، الذي أصبح رئيسًا للائتلاف الوطني بنتائج الانتخابات الأخيرة.

وأبرزت الانتخابات التي جرت أثناء اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني في دورتها السابعة والخمسين عن انتخاب المسلط رئيسًا للائتلاف الوطني خلفًا للدكتور نصر الحريري.

وأجرت صحيفة حبر حوارًا مع رئيس الائتلاف الجديد، ركّزت فيه على موضوعات مهمة ترتبط بالداخل السوري والتطورات السياسية في المنطقة.

بدايةً ما التغيير المتوقع أن تحدثه أو تعمل عليه القيادة الجديدة للائتلاف؟

”نعتزم متابعة العمل الذي تم إنجازه خلال الدورات السابقة، والبناء عليه، كما سنسعى لإعادة المركزية لثورتنا وأهدافها.

التغيير أمر طبيعي، فعالم اليوم عالم متحرك وديناميكي، وعلينا أن نأخذ بعين الحسبان الواقع والمتغيرات الدولية.

شعارنا خلال المرحلة القادمة هو: (اليد الواحدة) سواء على مستوى مؤسسة الائتلاف أو على مستوى مؤسسات الثورة بشكل عام“.

ما الأمور السياسية التي ستركزون عليها خلال الفترة القادمة؟

”سنعاون مع الجميع، يدنا ممتدة لكل القوى الثورية والكتل السياسية السورية بما يساهم في تحقيق مطالب السوريين وتجاوز المخاطر والعمل بكل إمكانياتنا من أجل النصر والحرية والعدالة والدولة المدنية الديمقراطية.

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وأصدقاء سورية الحقيقيون ملتزمون اليوم بموقف مبدئي وأخلاقي تجاه النظام المجرم، وسنتابع العمل على استثمار كل الفرص للتعاون بما يساهم في بناء ضغوط حقيقة على النظام وحلفائه وفرض الانتقال السياسي من خلال دور عربي ودولي أكثر فعالية“.

تحدثتم سابقًا عن الدور العربي وأهميته، ما الدور العربي المتوقع خلال هذه الفترة؟

”نحن اليوم في أمس الحاجة إلى دور عربي حقيقي في سورية يقف إلى جانب شعبنا ويساهم فعليًا في استرداد الحقوق وتحقيق العدل من خلال الانتقال السياسي من النظام المجرم الحالي إلى نظام رشيد، وأعتقد جازمًا أن قوتنا الذاتية، وتماسكنا الداخلي، سيساعدان على التواصل والتعاون والعمل مع أشقائنا في الدول العربية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي والمغرب العربي، وبالتأكيد أشقاؤنا في تركيا، بما يساهم في تحقيق تعاون وتفاعل حقيقي يليق بتضحيات الشعب السوري.“

أكدتم أنكم ستعملون مع السعودية من جهة ومع تركيا من جهة أخرى، فهل من الممكن أن يكون هناك تلاقٍ للرؤى التركية والعربية بما يخص الشأن السوري؟

”العلاقات السورية - السعودية لها طابع خاص، جهود السعودية لدعم الشعب السوري منذ انطلاق ثورته معروفة، وأولويتنا اليوم على المستوى العربي والإقليمي والدولي تنطلق من تعزيز هذه العلاقة بما ينسجم مع المتغيرات الدولية والإقليمية، وبما يعزز بناء ضغوط عربية ودولية كافية لتحقيق تطلعات الشعب السوري واستعادة حقوقه كاملة.

للمملكة دور محوري يمكن أن يشارك في دعم فرص الحل السياسي في سورية، وإنهاء التغلغل الإيراني في المنطقة.

الملف السوري اليوم هو أحد أهم القواسم المشتركة لضمان مصالح دول المنطقة وعلى رأسها السعودية وتركيا، ويمكن في حال تمت مقارنته بالقدر اللازم من الجدية أن يفتح أبواب المستقبل لعلاقات إقليمية متوازنة تشترك فيها الدول العربية، وعلى رأسها دول الخليج، مع بقية دول المنطقة الفاعلة كتركيا، بما

يفتح المجال أمام حل كل الأزمات، والتحرك من أجل بناء مستقبل مزدهر ومستقر لدول المنطقة، دون المساس بسيادتها وقرارها.

السعودية قادرة بفضل ثقلها السياسي وأهميتها وإمكاناتها على إطلاق مبادرات مهمة في هذا الصدد وصولاً إلى فتح الباب أمام تعاون اقتصادي وإستراتيجي يضمن حقوق ورفاه شعوب المنطقة.

كيف ستعملون على تفعيل دور الائتلاف في الداخل السوري؟

”تفعيل دور الائتلاف يكون من خلال تعزيز دور مؤسساته، وخاصة الحكومة السورية المؤقتة وبقية المؤسسات واللجان والدوائر المنبثقة عنها بشكل مباشر أو غير مباشر.

أي مشروع ناجح على الأرض في سورية هو نجاح للشعب السوري، ودليل على أن البيئة تفتح المجال للنجاح والعمل.

هذه مسؤولياتنا، وواجبنا أن نعمل على تقديم المزيد من الحلول، ونحن مستمرين في العمل من أجل توفير المزيد من الدعم والتمويل للمشاريع الحكومية، وفتح الباب أمام المرأة والشباب للانخراط في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، من خلال اللجان والهيئات والدوائر التابعة للائتلاف، ومن خلال دعم المشاريع والمنظمات المدنية والأهلية وتفعيل دورها على كل الصعد.

ماذا تقصدون بشعار اليد الواحدة الذي ذكرتموه في مؤتمركم الصحفي الأول؟

”نعم، نحن نؤكد بأن منهج اليد الواحدة هو الشعار الأبرز لجدول أعمالنا في المرحلة القادمة. مبادئ الثورة هي أساس الانطلاق، نعلم أن الاختلاف أمر وارد، لكن ما يرفضه منهج اليد الواحدة هو التفرق، لا سبيل إلى الماضي قدمًا إلا عبر مد الجسور والعمل المشترك، رغم الاختلاف.

كلما اجتهدنا أكثر والتزمنا أكثر، فإن النتائج ستكون أفضل وأقرب، ولن يكون ذلك ممكنًا ما لم نستعد ثقتنا ببعضنا، ونعمل معًا على كل الملفات، ونستمر في التشاور وتبادل الأفكار، دون أن يتسبب ذلك في إعاقة وتعطيل جهود بعضنا البعض.

قلتم سابقاً: ”سنعمل على إعادة المركزية للثورة“ هل يمكن تفصيل هذه الخطوة؟ وكيف سيتم العمل عليها؟

”منذ اللحظة الأولى للثورة عمد النظام إلى خلط الأوراق، وقام بشن حربه على الشعب السوري، وارتكب الفظائع والجرائم والانتهاكات، وهجر الملايين، وتولدت أزمات هائلة ذات مستوى إقليمي ودولي.

لا يجوز وضع مثل هذه الأزمات، رغم أنها ذات حجم إنساني وسياسي واجتماعي هائل، والتعامل معها كعقبات أو تحويلها إلى أزمات محورية، على حساب القضية الأساسية.

ما نريد أن نؤسس له هو تأكيد مركزية ملف الثورة وأولويتها، وأن مطالبها الرئيسية هي مطالب سياسية تتعلق بنظام مستبد ومجرم ومنتهك للقانون، وأن كل الأزمات الأخرى ناجمة أصلاً عن هذا السبب.

العمل على هذا الملف ضروري، ونحن سنتحرك على المستوى السياسي خلال لقاءاتنا مع الوفود والسفراء وممثلي الدول، وكذلك على المستوى الإعلامي عبر اللقاءات والحوارات الصحفية والتلفزيونية، كما سنقوم بتوجيه كل الدوائر واللجان في هذا الخصوص بما يساهم في إعادة ضبط البوصلة الإقليمية والدولية باتجاه الهدف.

الهدف.

يذكر أن الائتلاف السوري تشكل في 11 تشرين الثاني / نوفمبر عام 2012، وتناوب على رئاسته 9 أشخاص، هم: ”معاذ الخطيب، وجورج صبرا، وأحمد الجربا، وهادي البحرة، وخالد خوجة، وأنس العبد، ورياض سيف، وعبد الرحمن مصطفى، ونصر الحريري“.

و(المسلط) هو رئيس مجلس القبائل والعشائر (أحد مكونات الائتلاف)، ومن مواليد محافظة الحسكة شمال شرقي سورية، عام 1959، وحاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية، وأتم دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما عمل باحثاً في (مركز الخليج للأبحاث) وهو مركز غير حكومي، وكان عضواً في الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للائتلاف، وناطقاً باسمها في محادثات جنيف بين النظام والمعارضة عامي 2016 و2017.

وشغل المسلط عدة مناصب منها: رئيس مجلس القبائل السورية، وشيخ قبيلة الجبور في سورية والعراق، وعضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري، وعضو مؤسس في الائتلاف الوطني السوري، وعضواً في الهيئة العليا للمفاوضات والناطق الرسمي لها، بالإضافة إلى أنه كان عضو الهيئة السياسية للائتلاف في عدد من الدورات.

- ميزة العرض لمرة واحدة المنتظرة أصبحت متاحة في واتساب

طرحَت منصة واتساب ميزة العرض لمرة واحدة View Once الخاصة بها، التي تحذف الصور أو مقاطع الفيديو من الدردشة بعد أن يفتحها المُستلم. حيث تتطلع المنصة إلى المنافسة بشكل أفضل مع تطبيق الرسائل المصورة سناب شات. وعند إرسال صورة أو مقطع فيديو، يمكنك تحديد عرض هذا المحتوى لمرة واحدة فقط عبر النقر فوق الزر 1 الموجود على يسار زر الإرسال، وبعد أن يفتحه المستلم يتم حذفه، وبمجرد مشاهدة محتوى الوسائط، تظهر الرسالة على أنها مفتوحة، ويمكن للمستلم رؤية أنها صورة مخفية.



- بماذا وصفت إليسا بشار الأسد؟

هاجمت المغنية اللبنانية إليسا رأس النظام السوري بشار الأسد في الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت. حيث نشرت عبر حسابها الرسمي في منصة تويتر صورة ضمت ثلاث شخصيات هي: (الرئيس اللبناني ميشيل عون، والأمين العام لميلشيا حزب الله اللبنانية حسن نصر الله، ورأس النظام السوري بشار الأسد). وحملت إليسا هذه الشخصيات المسؤولية الكاملة لما حدث في مرفأ بيروت العام الماضي ووصفتهم بأنهم فشلة ومجرمون.



- حدث في مثل هذا اليوم

2008 نظام الأسد يفرج بعفو رئاسي خاص عن المعارض السياسي عارف دليلة بعد قضائه سبع سنوات في السجن.



- تفقدك 10 كيلوغرامات في أسبوعين.. تعرّف على حمية رائد الفضاء

نشرت مجلة (بيبا ماغازين) الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن حمية رائد الفضاء التي تقتضي على الأقل شرب لترين يوميًا من الماء أو الشاي أو القهوة. وأفادت المجلة أن حمية رائد الفضاء تقوم على بعض المبادئ الأساسية على غرار شرب الكثير من الماء لترين على الأقل في اليوم، أو الشاي، أو القهوة. وقالت المجلة: "إن فطور الصباح ينبغي أن يشمل تناول حليب بودرة منزوع الدسم مخفف بالماء مع القهوة أو الشاي، أما الغداء فيحتوي على بيضتين وسلطة خضراء متبلة بالليمون أو الخردل أو الخل، في المقابل تضم وجبة العشاء شريحة لحم مشوي قليل الدهون مع سلطة خضار متبلة بشكل خفيف. تساعد هذه الحمية على خسارة مايقارب 3 كغ في ثلاثة أيام، أو 10 كغ في أسبوعين.



مخالفات المحلات التجارية تجعل مدينة أعزاز

منبعًا للحوادث والازدحام

محمد ديب

تعدُّ هذه المدينة من المدن المكتظة بالسكان نسبيًا، مقارنةً مع غيرها من المدن والبلدات المحيطة، لأنها ملاذ للمهجرين قسراً من كل أنحاء سورية، فضلاً عن وجود عدد من الدوائر الحكومية، ووجود أربع جامعات فيها، ما جعلها مقصداً للعديد من الطلاب والناس عامةً، ومن أكثر المدن ازدحاماً في الشمال السوري المحرر؛ بسبب تمتعها بكل هذه الميزات.

لكن وجود العديد من (المخالفات) التي تحتل الشوارع الرئيسية والأسواق في المدينة، كان أحد أهم الأسباب على الازدحام، ما جعل شوارعها أكثر عرضةً للحوادث خصوصاً لمن يقود الدراجات النارية من أطفال والسيارات أيضاً.

وتكمن المشكلة بالطلاب الذاهبين إلى جامعاتهم والعائدين منها في باصات النقل نتيجة ذلك الازدحام. الطالب الجامعي (معتصم محمد) يوضح المعاناة التي تواجهه أثناء العودة إلى المنزل، قال: "الازدحام المروري الشديد في المدينة سببه المخالفات العشوائية، علماً أننا لسنا ضد من يريد الاستزاق والعيش، دون ضرر الناس جميعاً على حساب عملهم، والمخالفات تعدُّ من أهم المشكلات للازدحام المروري نوعاً ما."

وقال (المحمد) أيضاً: "إن ما نعانیه إضافة إلى ما سبق وجود أطفال تقود الدراجات النارية مع كل ذلك الازدحام بتهور شديد، ما يجعل الأمر يزداد صعوبة."

دور بلدية مدينة أعزاز في ذلك

وكان دور بلدية أعزاز في توجيه عدة إنذارات لأصحاب المخالفات في المحال التجارية التي تضع بضائع موادها التجارية على الرصيف وغيره، لكن الإنذارات لم يستجب لها أحد، لكن البلدية في المدينة أعطت مهلة لجميع المحال وأصحابها، وقامت يوم الأحد الماضي بحملة تحت عنوان: "إزالة المخالفات" في الشوارع الرئيسية في المدينة، وقامت بإزالة كل المخالفات، تقول البلدية: "نسعى لراحة الناس عامةً وسلامتهم." ويضيف رئيس بلدية أعزاز (محروس عشاوي) أن "الحملة تستهدف المخالفات الموضوعة في الطرق الرئيسية والأرصفة في شارع السوق والسوق التركي، وهي لا تستهدف (البسطات) ومصادر أرزاق الناس، بل المخالفات الموضوعة أمام المحلات التجارية فقط، التي تشغل الأرصفة وأطراف الطرق." بحسب تصريح لمكتب أعزاز الإعلامي.

وأقرّت بلدية أعزاز مخالفات بحق أصحاب المحال التجارية أو المطاعم الذين يشغلون الأرصفة ويعيقون حركة مرور المدنيين عليها، بحال تكرارهم لوضع المخالفات.

رأي الناس في ذلك

وفي مقابلةً صحفية لأحد سكان المدينة المدعو (يحيى العريض) والذي قال: "إن بلدية أعزاز بعد إزالة المخالفات انخفضت نسبة الحوادث المرورية وانخفض الازدحام نسبياً، وأصبح الأمر أسهل على المارين من الطلاب والناس العابرين ذهاباً وإياباً للشوارع الرئيسية والأسواق." تستحوذ مدينة أعزاز الحدودية على موقع مهم، خاصة بعدما أصبحت مقصد الناس في ريف حلب الشمالي من طلاب جامعات وأشخاص يعملون بها لكسب الرزق، مقارنةً مع غيرها من المدن والبلدات المحيطة.

محمد عثمان

من الإعاقة إلى مهاجم بكرة القدم

■ عبد العزيز عنان ■



”إرادة الإنسان لا تعرف اليأس أو الهزيمة، إذ عليه عدم الاستسلام“ بهذه الكلمات يبدأ (محمد عثمان) شاب من بلدة زردنا بريف إدلب الشمالي حديثه عن تحديه لإعاقته وهي بتر طرف في الرجل اليمنى، ومعاناته مع مرض السرطان القاتل الذي تغلب عليه وبدأ بالعودة بشكل تدريجي إلى حياته الطبيعية وممارسته نشاطات رياضية منها لعب كرة القدم.

صحيفة حبر التقت الشاب (محمد عثمان)؛ لمعرفة قصته أكثر، حيث يوضح لنا بداية إعاقته بقوله: ”بدأت معاناتي عندما كان عمري 17 عامًا، حيث بدأت تظهر عليّ أعراض مرضية تشمل بألم شديد بالقدم اليمنى، لم أعرف وقتها سببها، وبدأت بزيارة الأطباء بشكل كبير، لكن دون جدوى أو فائدة تذكر؛ لأن جميع الأطباء الذين زرتهم كان لهم رأي وتشخيص مخالف للآخر، وفي خضم الشد والجذب من قبل الأطباء ساءت حالتي كثيرًا ولازمت الفراش؛ لأنني لم أستطيع المشي والحركة إلا من خلال عكازات طبية.“

ويتابع (محمد): ”قمت بإجراء فحوصات كاملة بمشفى باب الهوى، فتبين لدى الطبيب وجود مرض غريب بالقدم اليمنى، وبدأ بتحليل المرض ليحل عقدة المرض الغريب، وهو مرض (سرطان ساركومة)، وهو أخطر أنواع السرطان، فبدأت بتلقي العلاج الكيماوي، وصارت حالتي الجسدية والنفسية بالانهيار والتغير بشكل كبير، ولم يجدي العلاج نفعًا، الأمر الذي اضطرني للخضوع لعملية جراحية تمثلت ببتتر طرفي الأيمن. بتر قدمي أحزنني وزاد من آلامي كثيرًا لأنه حرمني من حلمي في ممارسة كرة القدم التي عشقتها، وبدأت بممارستها بعزيمة صلبة وهمة عالية بعد تشجيع أصدقائي وأقاربي.“

العودة إلى الحياة وتحقيق النجاح:

يكمل (محمد) حديثه بكل عزم وإرادة: ”عادت لي الحياة بعد استخدامي للعكازات التي ساعدتني كثيرًا، ثم مارست التدريب لمدة أربع سنوات متواصلة تحت إشراف مدرب مختص (محمد شيخ الحدادين) الذي يعدُّ صاحب الفضل الأكبر في تمكيني من المشي والجري ولعب كرة القدم.

بعدها انضمت لفريق كرة قدم لذوي الاحتياجات الخاصة (مبتوري الأطراف) واسمه: (فريق الأمل) والآن ألعب مهاجمًا للفريق.“

يختتم محمد حديثه: ”الإعاقة ليست إعاقة الجسد، إنما هي إعاقة الفكر والاستسلام الذي يؤدي بالنفس إلى اليأس والهرم، وإرادة الإنسان وعزيمته أكبر من الإعاقة والخضوع لها.“

وأكد تقرير للأمم المتحدة وجود 3 مليون سوري يعانون من إعاقة جسدية دائمة بسبب الاشتباكات، وذكر التقرير الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، حول احتياجات الشعب السوري لعام 2017: ”تعرض 30 ألف إنسان في سورية شهريًا لصدمة نفسية جراء الصراع، ومعاناة 2.8 مليون شخص من إعاقة جسدية دائمة.“

ووفقًا للتقديرات التابعة لمنظمة الصحة العالمية فإن 2.3 إلى 3.3 مليون شخص من النازحين قسرًا في العالم هم من ذوي الإعاقات، ثلثهم من الأطفال، حيث يعاني عدد كبير منهم من الإهمال والتجاهل ضمن مجتمعاتهم المحلية.



هل بات انتقال ميسي إلى نادي باريس سان جيرمان قريباً؟!

تحدثت تقارير إعلامية كثيرة عن نية نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد رحيله عن برشلونة. وأشارت صحيفة (لو باريزيان) الفرنسية في نسختها الرقمية إلى أن باريس سان جيرمان لديه في الوقت الحالي قضايا أخرى ذات أولوية مطروحة على الطاولة أهم من انتقال ليونيل ميسي، من أبرزها بقاء المهاجم الفرنسي كيليان مبابي في صفوفه أو رحيله. وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من كل شيء لا يزال هناك الكثير من الوقت قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية، مشيرة إلى أنه حتى ينضم ميسي لنادٍ آخر، ستستمر الشائعات حول اهتمام الباريسيين بخدمات (البرغوث).

وأكدت الصحيفة أن التكهّنات من هذا الشأن سوف تتصاعد خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد نشر صورة على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيها اللاعب الأرجنتيني خلال عطلاته في إيبيزا مع نيمار ودي ماريا وباريديس وفيراتي، وجميعهم نجوم في باريس سان جيرمان. وأضافت صحيفة (ليكيب) في نسختها الرقمية أنه "الآن بعد أن أصبح مستقبل ميسي غير مرتبط ببرشلونة، فإن توقيع المهاجم للعب في نادٍ جديد سيحفز كثيرًا الميركاتو الصيفي".

برشلونة يعلن نهاية مسيرة ميسي مع النادي وبيّن الأسباب

وكان نادي برشلونة أعلن يوم الخميس الماضي بشكل رسمي أن الأرجنتيني ليونيل ميسي. قائد الفريق الكتالوني، لن يجدد عقده مع النادي بسبب لوائح رابطة الدوري الإسباني (لا ليجا)، ليرحل عن قلعة البلوجرانا.

هل سينتقل ميسي إلى باريس سان جيرمان؟

وانتهى عقد ميسي الأخير مع برشلونة بنهاية يونيو الماضي، ومنذ ذلك الوقت لم يتوصل الطرفان لاتفاق معلن حول تجديد العقد.

ورغم أن المؤشرات كانت تقول: إن ميسي اقترب من التوقيع على عقد جديد يقيه 5 أعوام أخرى في برشلونة، لكن فاجأ النادي الكتالوني العالم بالإعلان عن عدم استمرار (البرغوث) لتتوقف مسيرته التاريخية.

وذكر برشلونة في بيان نشره عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت: «رغم التوصل لاتفاق بين برشلونة وليونيل ميسي من أجل تجديد العقد اليوم، إلا أن النادي لن يتمكن من إضفاء الطابع الرسمي إلى الأمر، بسبب المشاكل الاقتصادية فيما يخص لوائح رابطة الدوري الإسباني».

كفه الأيمن المبتور من المعصم، ليتمكن من حمل الأشياء به حتى الخيفة مثل منديل محارم ورقية، وقيادة دراجته النارية بشكل أفضل.

ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم خلال عملكم؟
ربط حامد أبرز الصعوبات "بتأمين المواد الأولية لعمله الإنتاج، وأيضًا عدم توفر المال لتقديم الخدمة مجانًا لأصحاب الإعاقة."

ما هو طموح أوصال مستقبلاً؟

أكد السيد حامد أن فريق أوصال يسعى إلى "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من مبتوري الأطراف العلوية بسوق العمل، وتوظيف جميع مبتوري الأطراف العلوية من الكتف والمرفق والكف، وتأمين دعم لتقديم المنتج بشكل مجاني للأشخاص المحتاجين."

رسم البسمة على وجه فلة:

وفي حديثه لصحيفة حبر، أخبر السيد (صالح جيسي) والد الطفلة (فلة) ذات الأربع سنوات عن التجربة قائلاً: "في البداية واجهت ابنتي صعوبة بالتأقلم مع طرفها الجديد، فهي بمرحلة الطفولة وتحب الاكتشاف ومعرفة كل جديد."

وأضاف السيد صالح: "دربني الأستاذ محمد وهو معالج فيزيائي أحد كوادراًوصال، على طريقة تركيب الطرف وفكه، وكيف أرغب فلة به لكي تلبسه باستمرار وأجيب عن أسئلتها، وأطبق لها تجارب فعلية، كحمل الأشياء والألعاب؛ لتفهم أنه لمساعدتها وتفرح بإنجازها وتبتسم." وتابع: "وجدنا صعوبة في إقناعها أول أسبوعين، ثم وصلنا إلى مرحلة أصبحت (فلة) تطلب تركيب الطرف لتلعب وتمسك الأشياء حتى أبسطها كالقلم."

ويضيف: "بالطبع دورنا نحن أهل إيصال وعي كبير للطفلة والمجتمع حولنا؛ ليكون مرغوبًا وليس شيئًا مزعجًا."

وختم متشكرًا فريق أوصال لما قدموه من خدمة فنية وتوعية للطفلة والأهل، فإعاقة ابنتهم لها حل وبإمكانها أن تعيش حياتها بشكل طبيعي دون تأثير نفسي وجسدي ملحوظ.

وتعدُّ مبادرة فريق (أوصال) الأولى من نوعها في الشمال المحرر، حيث تكثُر الحاجة للتعويضات الجسدية، لمن فقد طرفه العلوي بسبب القصف أو بقايا القنابل غير المنفجرة التي قصف بها نظام الأسد الشعب السوري، وأيضًا أصحاب الإعاقات الخلقية مثل الطفلة (فلة) ممَّن لا يستطيعون تأمين أطراف بديلة ذات فاعلية بعيدًا عن الأطراف التجميلية المتوفرة.



فريق سوري

يحقق نقلة نوعية
بالأطراف الصناعية
بالشمال المحرر

■ غسان دنو ■

أطلق مجموعة من الشباب السوري مبادرة حملت اسم (أوصال)، وهي الأولى من نوعها بالشمال السوري المحرر، إذ منحت المصابين ببتير الأطراف العلوية الفرصة لاستخدام أطراف نصف ذكية تُغيّر حياتهم.

وتمكّن الأطراف النصف ذكية ذوي الإعاقة الخاصة من إمساك الأشياء وحملها دون الحاجة لاستخدام طرف آخر بشكل سلس ومقبول.

وعن المبادرة يحدثنا السيد (حامد حلواني) أحد أعضاء فريق أوصال قائلاً: "نحن تجمع من الشباب المعطاء والطموح يمتلك المهارة والخبرات الكافية، تمكنا من إنتاج أول طرف ثلاثي الأبعاد في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي بشكل كامل وصناعة محلية عبر طابعة ثلاثية الأبعاد."

ماذا تعني أطراف نصف ذكية؟ وما آلية عملها، وعدد الحركات التي يمكن أن تؤديها؟

يجيبنا حامد: "الأطراف النصف ذكية هي الأطراف التي تعتمد بحركتها على الحركة الميكانيكية للمفاصل عند الأشخاص المصابين، وتمكن الشخص المصاب من فتح أصابع الكف المصنع وبسطها بشكل سلس نوعًا ما."

كم عدد الحالات التي خدمها الفريق حتى الآن؟

يقول حامد: "عدد الحالات التي تم تخدمها بشكل مجاني حاليًا، الأولى للطفلة (فلة)، حيث تمكنت من استخدام يدها اليمنى التي فيها تشوه خلقي بأصابع اليد بتمسك ألعابها وحملها، والأخرى للشباب (عبد الرحمن)، أيضًا تم تركيب كف يد عوضًا عن



درعا إلى الواجهة من جديد

علاء العلي

تعود محافظة درعا من جديد لتتصدر المشهد الميداني السوري منذ شهر، عودة يرافقها صخب عسكري ممزوج بالسياسة، ذات الأطراف الداخلية والدولية التي تفاوضت عام 2018 بعد اتفاق المصالحات الذي رعته روسيا والولايات المتحدة

والأردن الجارة الجنوبية وإسرائيل بطبيعة الحال. تجميد الجبهات والمحاور الشمالية الغربية والشرقية من سورية بظاً من احتمالية الاشتباكات توفر العنصر الدولي، وترك الطريق نحو درعا مفتوحاً لتعديل شروط الاتفاق من جديد، شروط يضعها النظام السوري بسحب جميع السلاح الفردي الخفيف والمتوسط وبقياء الثقيل، ونشر حواجز تتبع للفرقة الرابعة ومن خلفها عناصر إيرانية كقوات (غيث، والرضوان).

لربما كانت درعا في هذه المرحلة مختلفة عن سابقها، فاللواء الثامن التابع للفيلق الخامس بقيادة أحمد العودة المشكّل من عناصر المصالحات من أهل درعا، الذي تشرف عليه روسيا، كان له رأي مخالف لتوجه قوات النظام، حيث يعتمد اللواء السابق في تحركاته على ما تمليه اللجان المركزية لأهل درعا، ويمتلك مرونة تفاوضية بالتنسيق مع روسيا، أكسبه بُعداً سياسياً محرّجاً بشكل كبير للموقف الروسي الذي ترعرع تحت سيطرته، يواجه اللواء طموح النظام السوري مدفوعاً برغبة إيرانية بتكثيف جهود توسيع مناطق النفوذ في حوران والسيطرة على الحدود الأردنية، والوصول إلى حدود فلسطين المحتلة، وفرض شروط تفاوضية أقسى على الرباعية الدولية ومجموعات فيينا المفاوضة معها في ملفها الدولي. الطموحات الإيرانية تسبب ضعفاً للموقف الروسي الذي يقف أمام التزامات دولية مع الكيان الصهيوني والأردن بمنع موجات نزوح جديدة تسبب خلخلة أمنية بحكم وضع الأردن العشائري والوضع الاقتصادي المنهك لهذا البلد، وكذلك منع وصول التهديدات الإيرانية في سياق لعبة المقاومة وتوريط الجغرافيا للشرق الأوسط في نزاعات والدخول بتحديثات مرحلية لقواعد الاشتباك تصعد حالة التوتر كما يحدث في لبنان تماماً.

قوة الترابط الاجتماعي بين أهالي حوران، يفرض بمعادلات سياسية جديدة، تفرض حلولها مدعومة بمحيط يتفق معها في هذا التوجه، أضف إلى ذلك أن نسخة اللواء الثامن نسخة مفضلة لدى الروس، حققت أنموذجاً من الأمن يروق لروسيا اللاهثة لتحقيق الاستقرار بغطاء شبه حكومة كما في حالة اللواء، وهذا ما يدعو روسيا لإجراء مقاربات أكثر واقعية، لا تتخلى بموجبها عن هذا التشكيل العسكري، وتستخدمه لمناهضة أي توغل للميليشيات الإيرانية غير المتوافقة مع اتفاقات الروس مع دول الاقليم و تفاهماتها مع الأمريكيين .

روسيا التي جمدت الجبهات الشمالية الغربية بعد أسابيع دموية تعطي مؤشرات لأهمية تطورات الجنوب، وترتب أولوياتها، فجبهة حوران ذات بعد دولي حساس جداً، تنتفي فيه كل مبررات النظام الساعي لتوسعة نفوذ الإيرانيين على حسابهم، الأمر الذي يتطلب جهوداً تفاوضية شاقة بين الأطراف المتصارعة، وهذا ما دأبت عليه روسيا من خلال تصريحاتها المتلاحقة، بدءاً من التحذير بعدم تقديم أي إسناد جوي لحليفها و ميليشياته المساندة، وليس انتهاءً بتقريب وجهات النظر بين النظام والأهالي، لكن ذلك يحدث تحت النار دون ضغط حقيقي منها على هذه التشكيلات المنتشرة حديثاً حول بلدات درعا والمخالفة لنص اتفاق المصالحة الذي رعته .

إسرائيل التي تقاوم تموضعات ميليشيات إيران على كامل الجغرافيا السورية، لا يبدو أنها ستقبل بتموضعات جديدة، لذلك ربما ستشهد هذه المنطقة تكثيف هجمات لمقاتلات إسرائيلية، وبالرغم من كل ذلك فإن تغييراً ديمغرافياً واضحاً بات يحدث هناك، وسط تهجير واضح لسكان درعا المحليين، واستبدالهم بحزام شيعي، يحكم الطوق على مداخل الأردن النافذة نحو الخليج، وهو أمر سيخلف آثاراً تدميرية على الطبيعة السكانية في الجنوب.

الفن في الشرق لا يتنفس الحرية (1)

في شرقنا العربي بشكل خاص ثمة ظاهرة فنية لا تنتمي للفن، ولا تمثل رسالته، ولا تشبه أي فن آخر في العالم، وصراحة هي ليست ظاهرة واحدة، بل إنها المشهد الأكثر اتساعاً للفن العربي، والأكثر حضوراً في مختلف مجالاته إلا من استثناءات محدودة.

خُلِق الفن ليتنفس الحرية، ليكون شجاعاً، ليعبّر عمّا لا يستطيع الناس التعبير عنه، سواء كان أغنية أو دراما أو سينما أو مسرحاً أو رسوماً أو موسيقى، أو أي مجال آخر يمكن أن يتبادر إلى ذهنك سريعاً عندما تذكر كلمة فن، أقصد هنا المجالات الأكثر رسوخاً في الذهن الشعبي والأكثر شعبية بين الناس، حتى لا أعمم على جميع الفنون، خاصة تلك الفنون النخبوية جداً، التي تنتمي للصالونات أكثر من انتمائها للناس.

في شرقنا العربي الفن والفنانون لا يشبهون الأساطير التي يحاولون تجسيدها، أو التي تسكن ذاكرتنا الشعبية، لا يُعنون بالمجد ولا بالناس ولا بالرسالة، الفن في بلادنا تدجّن بما يكفي ليبيض فقط، ليكون كالطحالب أو العلقات التي تمتصّ دماء الناس، وتتعلق بالسلطة، وتُنافح عن المستبدّين، وتقيم العلاقات المحرمة معهم من أجل الوصول للهيمنة والشهرة لا من أجل الوصول لقلوب الناس.

الفن في شرقنا يمتنّ التباهة، ولا تعنيه القضايا كثيراً إلا بقدر ما تجلب المال والشهرة، إذ إنها عنده سلع للاستهلاك، لذلك نجد أن الدراما العربية مليئة بالقضايا التي لا نجد الفن يُدافع عنها بالحقيقة، ولا الفنانون يتبنونها أو ينتمون إليها.

الفنان رضي بدور المهرج الذي يُضحك الناس ليُصفقوا له ويدفعوا أموالهم لمشاهدته من أجل أن يخرجوا من واقعهم الأسود، لكنه لم يفكر لحظة واحدة أن يكون بطل الناس ورمزهم، ويحمل همومهم وقضاياهم معه أينما ذهب، سواء عندما يُمثّل أوجاعهم أو عندما يتصدى لها في الحقيقة، والجمهور تعب لدرجة أنه تقبّل الفنان بهذه الصورة، ولم يعد يهتم إن كان صادقاً أو كاذباً، إذ يكفي فقط أن يجيد التهريج، فالجميع تحت سطوة الطغاة، والفنان لن يكون حالة استثنائية.

لا أريد أن أتحدث عن بعض الحالات القليلة لبعض الفنانين الأحرار، حتى الكثير من هؤلاء لا يستطيعون فهم المبادئ التي تستند إليها حريتهم وموقفهم من الطغاة والمجرمين، فليس حراً من خرج على طاغية دمشق ثم انتمى بوقاحة لطاغية مصر أو طغاة الإمارات، ليس حراً من خرج على طاغية مصر ثم استكان لطغاة الخليج، المبادئ هنا لا تتجزأ لمن يحمل على أكتافه رسالة حقيقة، ليس حراً من تشدّق بالحرية في الشرق ثم دافع عن غطرسة بعض دول أوربا تجاه قضايا لا يجبها.

يتبع ...

المدير العام

